

١٦٦١

شرح مختصر في الفقه الحنبلي

٢١٨،٥
ش

٢١٢٥
ش

شرح مختصر في الفقه الحنبلي ، خط القرن
الثالث عشر الهجري تقديرا .

٤ق ٣٣س ٥٠٢ × ١٤سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

١٦٦١ ١- المذهب الحنبلي ، فقه المذاهب الاسلامي

أ- تاريخ النسخ

فكاك
١١٦٤١
١١٨١٧٩٩٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	شرح مختصر في فقه الحنبلين
اسم المؤلف	؟
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	٢
ملاحظات	فقه حنبلين

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله بسم الله الخ ابتدء بهذا قديراً بالكتاب العزيز وعملاً بحديث كل امرئ
ذو بال لا يبد فيه بسم الرحمن الرحيم فهو ابتداء في روايته قطع وفي
روايته اجزاء ناقص البركة والبناء للمصاحبة والالتفات على معنى
تأويل الموجود الناقص لبركة منزلت المعلوم والاسم مشتق من
السمو وهو العلو وله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع
المحامد والرحمن الرحيم وصفان من مشتقات الرحمة واصلها
ميل القلب وانعطافه ومعنى الرحمن المفيض للجلال النعم كسمع وبصر
وتخوذ الكلى والرحيم المفيض لدقائق النعم كزود سمع وزاد بصر
وتخوذ ذلك انتهى باختصار **قوله** الحمد لله الحمد لغة الوصف
بالجميل الاختيارى على قصد التعظيم والوصف لا يكون الا بال
اللسان فيكون مورداً خاصاً وهذا الوصف يجوز ان يكون
بالأفعال فلهذا وغيرها فيكون متعلقه عاماً والشكر على العكس
واختار الحمد لله بالجملة الاسمية هو فقه كتاب الله ودلالة على
الثبات والدوام وتقديم الحمد باعتبار انه اهم نظر الى كون المقام
مقام الحمد والى الحمد لله للاستغراق واللام في الله للملك ولا
يستحق والمعنى اجمع المحامد هلوله وصحة الله **قوله** الذي
شرح الخ اي وسع والشكر كناية عن جعل النفس قابلة للحق
مهيأة لحواله فيها مصفات عامة متعة وينافيه **قوله** وفقه في
الدين الخ اي صورة فقيرها وبمعنى فقيره والاول اولى يشير بذلك
الى قوله صلى الله عليه وسلم من يريد الله به خيراً يفقهه في الدين
قوله وفهمه فيما احكمه من الاحكام اي جعله ذاهباً في علمه فيما
ابرمه من الاحكام جمع حكم ومدلول خطاب الشرع وينقسم الى
الاحكام الخمسة اقسام واجب وحرام ومستحب ومباح ومكروه **قوله**
احكام اي اصفه بالوصف الجميل وكثر الحمد اي انا بتكرره حيث اعادة
بالجملة الفعلية وبأعالي قوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمدك الحمد
ان جعلنا الخ اي على ان جعلنا يشير بذلك الى قوله عز من قائل كنتم خير
امة اخرجت للناس **قوله** وخلع علينا خلع الاسلام خير لائس اي
جعل علينا خلع بكسر الخاء وهو ما يخلع على الانسان وقوله خير لائس
بس بالنصب حال وانما لم يؤنثه لانه اسم تفضيل مضاف لتكرره **قوله** و
اشهد اي قطع واجزم وهي معطوفة على الجملة الفعلية **قوله** المبعوث
ثبتيان الحلال والحرام اي المرسل لتوضيح الحلال والحرام وهو شرعاً
ما خلا عن مدح وذم لذاته ويسمى باحاً وطلقوا الحرم ما ذم فاعله
شرعاً ولو قولاً وعمل قلب ويسمى محظوراً ومنوعاً وغير ذلك **قوله**
فهذا شرع لطيف الاشارة الى المرتب الحاضر في الذهن سواء تقدم

الديباجة اولاً اي تأخرت اذا احضرت الالفاظ المرتبة ولا لمعانيها
الخامسة واسم الاشارة وان كان وضعه للاصوات المبهم الحاضرت
في صفة الخطاب وقد يستعمل في الاصوات المفعولة لثبوتها وهي الاشارة
الى اتقافه لهذه المعاني حتى اصارت لكمال علمه بها كما في مبهم
والشرع الكشفت من شرجت الغاضض اذا فسدت والمدة هنا
ما يوضع المعاني ويكشفها واللطيف فيعلم من اللطافة والمراد بها
هنا صفة الج ويدع الصناعة **قوله** يبين حقايقه اي يكشف
مبانيه **قوله** ويوضح اي يبين دقايقه جمع دقيقة وهي المسئلة القالة
مضنة من دق الشيء صارت دقاً اي غامضاً **قوله** معظم قيود
اي مع اضافته فيتود جمع قيد وهو قيد المعنى المطلق ويحصل
اما بصفة او غيرها الى ذلك **قوله** وقوائد يحتاج اليها جمع فائدة
وهي ما استفدت من علم او مال **قوله** مع العجز في متعلق بوضوح وهذا
توضيحاً منه رحمه الله تعالى والافقوا هل لذلك **قوله** لكن في حقه
بالتعليل بما قبله **قوله** وعرف مستعيناً في شارة الى ان الباء اما
للاستعانة او لتلا بعبه **قوله** وفي اشارة هذين الوصفين اي الى
حسن الرصم **قوله** اشارة لسبقها وغلبتها على اشد هذا في حقيقة
قوله تعالى في الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي **قوله** وقديم الرحمن
والقياس يقتضي الترتي من الادب الى الا على **قوله** لانه علم في قول
وهو ما صوبه ابن هشام **قوله** وكما علم من حيث انه لا يوصف
به غيره في لان من عداه مستفيض بلطفه واتقافه اما بحزيل
ثواب او جميل ثناء **قوله** قال الامير في في وهذا القول ردة العلامة ابن
القيم في خلاصة جوامع الافهام وضعفه من وجوه منها ان الله سبحانه
نه وتعالى افرق بين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وصلاة غيره على
ده ورحمته فقال تعالى او بشر الصابرين الآية فلفظ الرحمة على
الصلاة فافتضى ذلك تغايرهما هذا اصل العطيف ومنها ان
ان السلف والخلف اختلفوا في جواز الصلاة على غير الانبياء ولا
خلاف سنها في جواز الترحم على غيرهم فعلم انهما ليسا بمنزلة
فمن وانها الى خمسة عشر وجهاً واختلفوا فيها بمعنى الثناء واما
ثالث التكريم والتعظيم **قوله** وفيه وجوبها اذا بالالتون اي وقت
ذكر اسمه والقائل بالامن اصحابنا ابن بطلة والعلامة التيمماني
والحلي من الشافعية والمحمي وشيخنا العلامة الشيخ عيسى
من المالكية وذكر انه اقوى لقوله تعالى ان الله عز وجل لا يهدي
على البني الاية ولا يهدي الضالين والوجوب والطحاوي من الحنفية **قوله**
ان لا يؤيد اي قديماً وديماً **قوله** اي الرحمة من سه اي على القول
به واما على ما ختمه ابن القيم فهي الثناء الى آخره ما تقدم **قوله**

وانما هو

في بيان صلاته

وحسن بعبه

وخص بعبه الى الناس في اي بالبناء للمفعول اي خصه الله وانما
حدثت للعلم به وانه لا يسند هذا الفعل الا له سبحانه وكافة ما له
النصب على الحال من المجرور على المذهب الاصح بمعنى النجس ولا يستعمل الا
منصوباً على الحال ومن استعمله على غير هذه الوجهة فعلى التذوق **قوله** سمي
به لكثرة خصاله الحميدة اي لان محي اسم مفعول من المضعف دل على
التكثير وذلك ان معناه هو الذي كثر حمداً لمدن له والذي استحق ان
يحدثه مرة بعد اخرى وهذا علم وصفه في حقيقة صلى الله عليه وسلم وان
كان على محض في حق كثر من اشتهر به غيره **قوله** من غير اطراد
في ولا فتضاء عقلي اي والتمادي ما امر به بهائي الشيخ بان لم يعلم
صلواتها الا من الشارح لروا اطراد به العرف او فتضاء العقل **قوله**
فيل انها فضل الخطاب في روى ذلك الذي في حسنة الفرس عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول من قال اما بعد دوود في فضل الخطاب **قوله** ولم يطل بعبه
الطباء المهمل من طلال المحر **قوله** فيما يظم اليها التحية فينبى للمحمود
قوله وهو لطف اي والفقه في اللغة **قوله** القوم اي بفتح الفاء
وسكون الهاء ويجوز التحريك وهو كما قال ابن عقيل في الوضوح ادراك
في معنى الشيء بسرعة والتقدير يقيد بسرعة لان من سمع كلامه في
لم يدرك معناه الا بعد شهيرة قيل قد فهمه وزاد في القاموس والعلم
بالشيء **قوله** واصطلاحاً معرفة الاحكام في اي والفقه في الاصطلاح
في معرفة اي ادرك الاحكام جمع حكم ومربياتها وقوله التشرع والفر
عية اخرج العقلي والاصولي وقوله بالاستدلال استدلال استفعال من
دليل وقفتضاه بحسب اللغة طلب الدليل والمرد به هنا طلب حكم
بالدليل من نص او اجماع او قياس **قوله** بالفعل والطلب حكم والاضطر في الا
دلة واستحسانها **قوله** وبالقوت القوية من الفعل وهي التري لمعقتها
بالاستدلال **قوله** ان كانه اي وجدت فكان تامة **قوله** المعتمد اي في
الغالب والافسليم بك ما ليس بمعتمد **قوله** امام الائمة اي قد وثقهم
وامام السنة لقب بذلك رضي الله عنه لنصرة له حين ما بحث البدع
بيوت محمد الطاطعة وبروق تتابجه الامام **قوله** اي عبد الله
حمد الى ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن دريس ابن عبد الله ابن حبان
بالبيان مشائخ ابن عبد الله ابن الحسن ابن عوف ابن قاسط ابن مازن ابن
شبان ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عكا بة ابن صعب ابن علي بن بكير ابن
وايل ابن قاسط ابن هنب بكسر الهاء واسكان النون ومعه ها موحدة
ابن افضال الفاء والصاد **قوله** ابن دعي ابن جندبلة ابن مريجة
ابن منار ابن معد ابن عدنان **قوله** الشيباني المروزي البغدادي

القرودوس

هو طلب

لعله متاجرها

ابن ابي

امه بمرو ولد ببغداد في ربيع الاول سنة اربع مائة وستين واربعة
 و دخل مكة والمدينة والشام واليمن والكوفة ابصر بعلوم العلم
 وتوفي ببغداد يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى واربع
 مائة ومائتين وله سبعة وسبعون سنة واسلم يوم موته في
 يوم الاثنين وهو عشرين الفا وفضائله كثيرة ومناقبه شهرت توجد في
 التواريخ **مقدم** قال في الاقتناع لم يوافق الا امام احمد في
 الفقه كتابا وانما اخذ اصحابه مذهبه من قوله وافعاله وجوبية و
 غير ذلك ونقل الامام في مسئلة قولان فان امكن الجمع وفي الاصح
 ولو حمل عام على خاص ومطلق على مقيد فلهما مذهب فان تقدم
 الجمع وعلم التاريخ فلهذا المذهب الثاني لا غير صحيحة في تصحيح الفقه
 وع وغيره وان جهل التاريخ فلهذا المذهب اقرب مما في الادلة وقوا
 عند مذهبه وتختص عام كلامه بخاصه في مسئلة واحدة في
 الاصح والمقيس على كلامه مذهبه وفي الاشهر قوله لا ينبغي اولاه
 يصح واستقيم او هو قبيح والامارة للتجريم لاكن حمل تعظيم
 لا ينبغي في مواضع من كلامه على كراهة وقوله كونه او لا ينبغي
 او لا حجة ولا استحسانه للندب قدمه في الرعاية الكبرى فلهذا
قال الشيخ تقي الدين وقوله للسائل افضل كذا احتياطا للوجوب
 قدمه في الرعاية والحواوي الكبير وقال في الرعاية والحواوي الكبير
 وادب المفتي الاول في النظر في القرائن في الكل فان دلت على وجوب
 ب او ندب او تحريم او كراهة او اباحة حمل قوله عليه سواء
 تقدمت او تأخرت او توسطت قال في تصحيح الفروع و
 هو الصواب و كلام احمد يدل على ذلك تراهي واحدا ويجوز كذا
 او غير ذلك لندب وقوله لخصي واخاف ان يكون ما وان لا يجوز واجبي
 عنه فلهذا المذهب كرامة لم يعارضه اقوى وقول احمد صحيحة
 في تفسير مذهبه واخباره عن مذهبهم رايه ومفهوم كلامه
 وفعله مذهبه في الاصح كاجابة في شيء بدليل والاشهر
 قول صبياني وخضاري حامدا وقول فقيه قال في تصحيح الفروع
 وهو اقرب الى الصواب وبعضه منع الامام من اتباع اراء
 الرجال وما انفرد به واحد وفي دليله اوضح الامام خبرا و
 او حسنة او دونه ولم يرد في مذهبهم فلهذا المذهب في الرعاية
 وغيرهما وان ذكر قولين وحسن احدهما وعنده فهو مذهبه
 على بخلاف ما لو فرغ احدهما قال في تصحيح الفروع والمذهب لا
 يكون با الاحتمال والامثلة اقرب مما في الدليل واذا افق بحكم

المجوس

واذا نقل

واعترض عليه

واعترض عليه فنيكت ونحوه لم يكن مرجوعا قدمه في التهذيب الاجوبة
 وتابعة الشيخ تقي الدين قال في تصحيح الفروع وهو اولي وماصله
 بعلة توجد في مسائل مذهبه كالمعلقة وبالجملة ما توقف
 فيه مما يشبهه وان اشبهت مسئلتين او اكثر فلهذا المذهب في الخفة
 والشغل فقال في الرعاية الكبرى وتابعة في الحواوي الكبير الاول في العمل
 بكل منهما هو الاصح والافضل عنه هذا التحدير **كتاب**
الطهارة **قوله** كتاب الطهارة مذهبنا في ذلك اقتداء بالامام
 كاشف الغطاء فحق ان اكد اسرار الاسلام بغض الشهادة الصلوة
 والطهارة شرطها والشرط مقدم على الطهارة وهي تكون بالماء
 والاراب والماء هو الاصل وبريق العبادات اهيما ما بالامور الدينية
 ينيق وتقدم ما لها على الامور الدنيوية وقد مو المعاملات على
 النكاح وما يتعلق به لان سبب المعاملات وهو الاكل والشرب
 ونحوهما ضروري مستوي فيه الكثير والغير وشهيرة مقدمة
 على شهوة النكاح وقد مو النكاح على الجنائيات والخاصات دون
 وقوى ذلك في القالب بعد الفروع من مشهورات البطن والفرج
 وكتاب الطهارة حين لم يستأخذ في اي هذا كتابا **كتاب**
 من او حين لم يحد في او مفعول ليعمل محذوف تراهي شرح
قوله ارتفاع حديث اعلم ان الحديث يطلق على ما من
 السبيل وعلى خبر جبر وعلى المعنى القائم بما البدن الحاصل
 بخبر في ذلك الخبر في وحكم هذا الوصف اما منع من الصلاة
 ونحوها ويطلق على نفس المنع فلهذا المذهب في الحديث اطلاقا
 قات ارجعه اذ علمت ذلك فالمناسبت تفسير كلام
 المصنف هنا بالوصف القائم بالبدن كما قاله الشارح فيما
 ياتي عند قول المصنف وهو ما اوجب اي معنى يقوم بالبدن
 في الضمير في معناه للحديث ومعهطوف على الحديث وتبين
 ثم قول من قال ان الحاصل بفصل الميت في معناه ارتفاع
 الحديث لانه بعد من لا عن حديث فيه نظر فان الحديث تمام
 جوابه ما اوجب وضوء او غسل لانه الحديث ما عقل معناه
 فثبت له ولله اعلم **كتاب** **الزكاة** **قوله** هو من المصادر
 السبيل الى اي كلام ونحوه قول المصنف وهو ارتفاع ولم يقل
 هي رفع الى ايه ليضاهي المفسر في المذاهب **قوله**

فقال بعض الحكماء لا يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
فمن عليه حدث أصح الكبري سؤد كان عليه جنابة أو حيضاً أو نفاساً أو غيره
فانه اذا غسب بعض عضو ولو يد لا بعد بنية **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
ل اول جزء وهل المراد به الجزء الذي ارتفع حدثه والمراد به الجزء الاخير في الغسل
لانه اوله في الانفصال قولان اشار اليهم الشارح ونحطه ويحتمل عود الغسل
في كل جزء من الأجزاء **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
التي هي والشمسية حاشية الخلو في **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
وعلى قوله ويشتمل لكل حدث في علم منه ان القايم من نوم الليل لا يشتمل على غسل يديه
ووضوءه به في الرعية وكذا من خرج منه مني ولم يغسله لا يشتمل على غسل يديه
وان شئنا لم نعلم وروى ذلك قاله في حاشيته الاقناع انتهى كلامه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
اشيان في قال بن شميم في مختصره يجب غسل جميع الذكر والاشئين من المذي
وان لم يغسلهما انفس عليه وتجزئي غسلة واحدة ذكره الشيخ رحمه وعنه
يجب غسل جميع الذكر وعنه يغسل ما اصابه فقط وعنه يجزئ تطحيه بالماء في
اليد وغيره ونفي المني اذا قلنا بنجاسته ولا يظهر بشئ من النجاسة بالاستحسان
في اصح الوجهين انتهى **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
اي وهو ما جتمع فيه شروط خمسة الاول ما ذكره بقوله والاد فلا يقضى كما قد يذكر الثاني
ان يكون آخر ما نرى في الماء الثالث ان يكون التغير في الماء مع الرابع ان لا يصفى
الى غيره من المنزوع الذي لم يزل التغير بنزحه الخامس ان لا يكون عين النجاسة
فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
وان علم بنجاسة الماء الذي في موضع توحي منه وشك هل كان وضوءه قبل
في نجاسته الماء او بعد هام بعد اي لم يجب عليه الاعادة لان الاصل الطهارة قال في
الفروع لكن يقال شك في القدر الزائد كشكبه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
ان بعيد الاما يتقنه ما نجس وهو مجة كشكبه في شرط العبادة بعد فراغها
وعلى هذا لا يغسل شيابه وآبته ونفسه احرى يلزم انه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
كانت قبل وضوءه ولم يعلم ان كان دون القلبين او كان قللت فنقص بالاستعمال
اعاد لان الاصل نقض الماء وان شك في كثره ما وقعت فيه النجاسة ولم تغير
فهو نجس انتهى فتابع وشك في وصوله الى الماء فالمراد بالاصل وان
نجاسة من بوله او غيره وشك في وصوله الى الماء فالمراد بالاصل وان
كلمة علم يقيني كالك وحقيقته فالمراد في البئر النجاسة فقط فان وجد راحة
في الماء علم وصوله اليه والا فلا وان وجد متغيرا تغيرا يصح ان يكون منها
في الماء علم وصوله اليه والا فلا وان وجد متغيرا تغيرا يصح ان يكون منها

فقال بعض الحكماء لا يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
فمن عليه حدث أصح الكبري سؤد كان عليه جنابة أو حيضاً أو نفاساً أو غيره
فانه اذا غسب بعض عضو ولو يد لا بعد بنية **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
ل اول جزء وهل المراد به الجزء الذي ارتفع حدثه والمراد به الجزء الاخير في الغسل
لانه اوله في الانفصال قولان اشار اليهم الشارح ونحطه ويحتمل عود الغسل
في كل جزء من الأجزاء **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
التي هي والشمسية حاشية الخلو في **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
وعلى قوله ويشتمل لكل حدث في علم منه ان القايم من نوم الليل لا يشتمل على غسل يديه
ووضوءه به في الرعية وكذا من خرج منه مني ولم يغسله لا يشتمل على غسل يديه
وان شئنا لم نعلم وروى ذلك قاله في حاشيته الاقناع انتهى كلامه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
اشيان في قال بن شميم في مختصره يجب غسل جميع الذكر والاشئين من المذي
وان لم يغسلهما انفس عليه وتجزئي غسلة واحدة ذكره الشيخ رحمه وعنه
يجب غسل جميع الذكر وعنه يغسل ما اصابه فقط وعنه يجزئ تطحيه بالماء في
اليد وغيره ونفي المني اذا قلنا بنجاسته ولا يظهر بشئ من النجاسة بالاستحسان
في اصح الوجهين انتهى **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
اي وهو ما جتمع فيه شروط خمسة الاول ما ذكره بقوله والاد فلا يقضى كما قد يذكر الثاني
ان يكون آخر ما نرى في الماء الثالث ان يكون التغير في الماء مع الرابع ان لا يصفى
الى غيره من المنزوع الذي لم يزل التغير بنزحه الخامس ان لا يكون عين النجاسة
فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
وان علم بنجاسة الماء الذي في موضع توحي منه وشك هل كان وضوءه قبل
في نجاسته الماء او بعد هام بعد اي لم يجب عليه الاعادة لان الاصل الطهارة قال في
الفروع لكن يقال شك في القدر الزائد كشكبه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
ان بعيد الاما يتقنه ما نجس وهو مجة كشكبه في شرط العبادة بعد فراغها
وعلى هذا لا يغسل شيابه وآبته ونفسه احرى يلزم انه **قوله** يغسل بالترتيب فيه **قوله** يغسل بالترتيب فيه
كانت قبل وضوءه ولم يعلم ان كان دون القلبين او كان قللت فنقص بالاستعمال
اعاد لان الاصل نقض الماء وان شك في كثره ما وقعت فيه النجاسة ولم تغير
فهو نجس انتهى فتابع وشك في وصوله الى الماء فالمراد بالاصل وان
نجاسة من بوله او غيره وشك في وصوله الى الماء فالمراد بالاصل وان
كلمة علم يقيني كالك وحقيقته فالمراد في البئر النجاسة فقط فان وجد راحة
في الماء علم وصوله اليه والا فلا وان وجد متغيرا تغيرا يصح ان يكون منها
في الماء علم وصوله اليه والا فلا وان وجد متغيرا تغيرا يصح ان يكون منها